تأثير استخدام الأسلوب الشامل في تعلم بعض

المهارات الكشفية

أ.م.د. احلام صادق حسين راوية يوسف عبد علي

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

الفصل الأول

مشكلة البحث :

تمثل الكشافة درسا تربوياً يعمل على تنشئة وبناء الجيل الجديد بشكل يخدم المجتمع عموماً، وبعد اطلاع الباحثان على مجريات سير درس التربية الكشفية في كلية التربية الأساسية قسم التربية البدنية وعلوم البدنية تبين بان الطلبة يعانون من قلة الخبرات الكافية وان هناك قصور في الجوانب النظرية والتطبيقية للمهارات الكشفية ، لذا علينا دراسة الأساليب ومدى تأثيرها واختيار الأسلوب الأفضل والملائم للمهارة المتعلمة إذ إن لكل مهارة خصوصيتها في التعلم .مما دفع الباحثان إلى إجراء هذا البحث كأحد المحاولات العلمية لمحاولة التغلب على بعض جوانب القصور في تدريس مادة التربية الكشفية.

أهمية البحث:

ظهرت الأساليب التعليمية المختلفة التي توفر للمدرس فرصة اختيار الأسلوب الأمثل والملائم للبيئة التعليمية المتوافرة لكي يتمكن من تحقيق الأهداف التربوية والتوصل إلى تنمية قدرات المتعلم وتطويرها ولكي يتمكن مدرس التربية البدنية من تنمية تلك القدرات ينبغي عليه التعرف على العوامل التي تسهم في تحقيقها ومن أبرزها التعرف على أساليب التعلم وكيفية تفعيلها بصورة ناجحة في أثناء عملية التدريس، وتعد مادة التربية الكشفية من المواد الأساسية التي تقع على عاتقها إعداد مدرس التربية البدنية المستقبلي وبناءه بشكل متكامل مستفيدة من التنوع في الوسائل المستخدمة في تكوين المناهج التعليمي والذي يسهم في إعداد مدرس التربية البدنية ، ومن هنا جاءت أهمية استخدام الأسلوب الشامل للتوصل إلى نتائج علمية يمكن الاستفادة منها في عملية التعلم وتطوير مستوى الأداء.

أهداف البحث:

1. وضع منهج تعليمي باستخدام الاسلوب الشامل في تعلم بعض المهارات الكشفية قيد البحث
2. معرفة تأثير استخدام اسلوب الشامل في تعلم بعض المهارات الكشفية قيد البحث .

أثير استخدام الأسلوب الشامل في تعلم بعض المهارات الكشفية.....
أ.م.د. احلام صادق حسين ، راوية يوسف عبد علي

فروض الدراسة:

على وفق أهداف البحث اشتقت الباحثتان الفرضيات الآتية :

- 1.توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الأختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات الكشفية.
- 2.توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأختبارين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في تعلم بعض المهارات الكشفية.

حدود البحث .

يقتصر البحث الحالي على

- المجال البشري: طلبة المرحلة الثالثة /كلية التربية الاساسية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- المجال الزمني: للمدة (2018-2-25) ولغاية (2018- 4-26)
- المجال المكاني: الملاعب الخارجية في كلية التربية الاساسية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة.

الفصل الثاني

الإطار النظري

مفهوم الاسلوب الشامل (متعدد المستويات):-

يسمى هذا الاسلوب استناداً الى بعض المصادر بـ (الشامل، و الادخال ، والتضمين ، و الاحتواء ، و الواجبات الحركية) وترى الباحثتان أن التسمية الأكثر وضوحاً وشمولاً هو الأسلوب الشامل إذ إنه يشمل الطلبة جميعهم في التعلم وعلى كل حال فإن هذا الأسلوب يراعي الفروق الفردية بين الطلبة كونه يسمح بأداء المهارة بمستويات مختلفة ، اذ يبدأ الطالب عمله من المستوى الملائم له ثم يتدرج في بقية المستويات الى ان يصل الى المستوى المطلوب منه في الاداء (1).

ويقصد الأسلوب الشامل هو " الاسلوب الذي يعمل على اشراك المتعلم في أداء المهارة او الحركة في وقت واحد مع مراعاة مستويات المتعلمين ، اذ تؤدي المهارة او الحركة من المستوى الذي يلائمه او الخاص به " (2) .

(1) جمال صالح حسن واخرون؛ تدريس التربية الرياضية : (الموصل : مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر ، 1991 ، ص184.

(2) حمص، محسن محمد ؛ المرشد في تدريس التربية الرياضية: (الإسكندرية، مطبعة منشأة المعارف، 1997).

الفصل الثالث

عينة البحث

تم اختيار عينة البحث من المجتمع الاصل المتمثلة بطلبة المرحلة الثالثة كلية التربية الاساسية قسم التربية البدنية وعلوم الرياضية الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (2017-2018) والبالغ عددهم الكلي (68) طالب وطالبة حيث تم اعتماد الطريقة العمدية في اختيار العينة والتي بلغت (60) طالب بحيث شكلت نسبة (88,23) وعمدت الباحثان في استبعاد (8) طلاب من دخلوا في التجربة الاستطلاعية كون ان افراد التجربة الاستطلاعية تشكلت لديهم خبرة سابقة بسبب تطبيق الاختبار وقد تم اتباع طريقة القرعة في تحديد المجموعة التجريبية والضابطة اذ تم اختيار قاعة (1) لتكون المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام الاسلوب الشامل وكان عدد طلاب المجموعة التجريبية (30) طالب ، والقاعة (2) لتكون المجموعة الضابطة وعدد طلابها (30) .

اداة البحث:

تحديد المهارات الكشفية:

من اجل تحديد المهارات الكشفية الخاصة بموضوع البحث تم عرض الاستبانة على عدد من الخبراء والمختصين ليختاروا المهارات الكشفية الاكثر اهمية لعينة البحث. وقد تم تحديد نسبة (75%) نسبة اتفاق لاختيار المهارات الكشفية الاكثر اهمية اذ ان من حق الباحث ان يحدد النسبة التي يراها مناسبة لبحثه، والجدول رقم (1) يبين نسبة اتفاق الخبراء والمختصين على المهارات الكشفية المرشحة.

جدول (1)

يبين نسبة اتفاق الخبراء والمختصين على المهارات الكشفية المرشحة

ت	المهارات الكشفية	النسبة المئوية
1	نصب الخيمة	58%
2	تقويض الخيمة	57%
3	العقدة	85%
4	الدورة	86%
5	الربطة	88%

تحديد المهارات الكشفية:

بعد ان تم تحديد المهارات الكشفية الاكثر اهمية لمرحلة الكشاف الجوال (طلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة)، اعدت الباحثان استمارة لتقويم المهارات الكشفية من قبل ثلاثة

أثير استخدام الأسلوب الشامل في تعلم بعض المهارات الكشفية.....
أ.م.د. احلام صادق حسين ، راوية يوسفه محمد علي

مدرسين وتقوم المهارة باحتساب النقاط حيث تحدد الدرجة الكلية للمهارة من (1-10) درجة لكل جزء من اجزاء المهارة وحسب اهمية الاجزاء تعطى الدرجة الكلية للمهارة . بعد ذلك تحذف اعلى درجة واقل درجة وضعت من قبل التدريسين وتؤخذ الدرجة الوسطية التي تمثل الدرجة النهائية لكل مهارة كشفية .

اختبار (العقد الكشفية، الربطة الكشفية، الدورة الكشفية)(1)

اسم الاختبار: اختبار العقدة والربطة والدورة .

غرض الاختبار: عمل العقدة والربطة والدورة باسرع وقت ودقة عمل .

الادوات المستخدمة : حبال بطول(24) ، اوتاد خشبية عدد(24) .

وصف الاداء: تقف المجموعة التجريبية على خط مستقيم وفي يد كل كشاف حبال لعمل العقدة المطلوبة منه ، وعند سماع اشارة البدء يقوم الطالب بعمل العقدة او الربطة او الدورة ، حيث يؤدي كشاف المجموعة المهارة المطلوبة بعد الاخرى وتقيم كل على حدة ، وبعد انتهاء المجموعة التجريبية من عمل جميع المهارات تبدأ المجموعة الضابطة بالاختبار بنفس طريقة اداء المجموعة التجريبية الاولى .

التسجيل : تحسب الدرجة من (1-10) درجة على وقت ودقة عمل كل عقدة بصورة منفردة لكل مجموعة .

وحدة القياس : درجة .

التجربة الاستطلاعية :

اجرت الباحثتان تجربة الاستطلاعية في يوم الاحد الموافق (2018/3/4) على عينة مكونة من(8) كشافا من غير عينة البحث الرئيسة ، واجريت الاختبارات في الساعة (10،30) في الملعب الخارجي لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة وتم تنفيذ التجربة الاستطلاعية قبل بداية العمل الرئيسي بثمانية ايام في الظروف نفسها وفي المكان نفسه التي تم فيها تطبيق اجراءات البحث .

الاختبارات القبليّة :

قامت الباحثتان باجراء الاختبارات القبليّة على عينة البحث لمجموعتي البحث في المهارات الكشفية قيد البحث وبمساعدة فريق العمل المساعد في يوم الاثنين الموافق(2018/3/6) تم اجراء اختبارات المهارات الكشفية وتمت جميع الاختبارات في الساعة (8.30-10.30) صباحا في الملعب الخارجي لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الاساسية .

1. وعد عبد الرحيم فرحان ؛ بحث منشور : (جامعة الانبار ، كلية التربية الرياضية ، 2012)

أثير استخدام الأسلوب الشامل في تعلم بعض المهارات الكشفية.....
 أ.م.د. احلام صادق حسين ، راوية يوسف محمد علي

تجانس مجموعتي البحث وتكافؤهما :

1-تجانس عينة البحث :

ومن اجل معرفة تجانس أفراد عينة البحث مع متغيرات الطول والوزن والعمر، قامت الباحثة باستخدام معامل الالتواء الذي اظهر تجانس عينة البحث ، وكما هو موضح في الجدول (2)، وكان معامل الالتواء بين (-0.284 - 1.525) وهذه القيم محصورة بين (± 3) التي يتضمنها المنحنى الطبيعي، مما يشير الى تجانس عينة البحث وبشكل عالٍ .

جدول (2)

يبين المعالم الإحصائية (الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوسيط، ومعامل الالتواء).

العدد	المتغيرات	س	$\pm$ ع	الوسيط	معامل الالتواء
60	العمر الزمني (سنة)	21,83	3.06	20.5	1.525
	الطول (سم)	155.65	6.271	154.5	1.274
	الوزن (كغم)	59.8	7.373	60.5	-0.284

2-تكافؤ عينة البحث :

لتجنب العوامل التي قد تؤثر في نتائج التجربة الرئيسية، ولأجل تحقيق التكافؤ لعينة البحث ضبطت الباحثتان الاختبارات المستخدمة، وكما موضح في الجدول (2) إذ تم ايجاد (الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين التجريبتين في الاختبارات القبلية، وعندها تم استخراج قيمة (T) المحسوبة للاختبارات وتراوحت بين (0.034 - 0.751) وعند مقارنتها بقيمة (T) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (58) والبالغة (2.01) يتبين ان قيمة (T) المحسوبة هي اقل من قيمة (T) الجدولية وعليه فان العينتين متكافئتان.

جدول (3)

يبين المعالم الإحصائية (الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وقيمة (T) المحسوبة و الجدولية دلالة

الفروق للاختبارات بين المجموعتين التجريبتين للاختبارات القبلية

دلالة الفروق	قيمة T		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	الاختبارات
	الجدولية	المحسوبة	$\pm$ ع	س	$\pm$ ع	س		
غير معنوي	*2.01	0.097	1.006	4.233	0.937	4.133	درجة	اختبار الرتبة الكشفية
غير معنوي		0.034	1.066	5.633	0.932	5.6	درجة	اختبار العقدة الكشفية
غير معنوي		0.421	1.145	6.672	1.375	6.178	درجة	اختبار الدورة الكشفية

*قيمة (T) الجدولية 01، 2 بمستوى دلالة 95 % ونسبة خطأ 0.05 ودرجة حرية 58

أثير استخدام الأسلوب الشامل في تعلم بعض المهارات الكشفية.....
أ.م.د. احلام صادق حسين ، راوية يوسف عبد علي

التجربة الرئيسة :

بعد اجراء التجربة الاستطلاعية والاختبارات القبلية ، قامت الباحثتان بتطبيق برنامج البحث وتم تنفيذ التجربة بإشراف الباحثتان ، وتم اعطاء المادة التعليمية نفسها للمجموعة البحث التجريبية ، وكان الاختلاف بين المجموعتين فقط في القسم الرئيس أما القسم التحضيرى والقسم الختامى فهما متشابهان وللمجموعتين. تم تنفيذ تجربة البحث الرئيسة في يوم الاثنين الموافق (2018/2/13) وتنتهى يوم الاثنين المصادف 2018/ 4/15 ولمدة (8) أسابيع بواقع وحدة واحدة اسبوعيا وبذلك بلغ عدد الوحدات التعليمية الكلية (8) وبزمن مقداره (90) دقيقة للوحدة الواحدة .

المنهج التعليمي :

اعدت الباحثتان منهجاً تعليمياً خاصاً لافراد مجموعة التجريبية لتعلم بعض المهارات الكشفية بما يتلاءم والمرحلة الدراسية والمنهج المعتمد ،اذ بدأ تطبيق المنهج يوم الاثنين الموافق 2017/3/13،وقد تضمن المنهج (8) اسابيع (8) وحدة تعليمية وبواقع وحدة واحدة في الاسبوع وبزمن قدره (90) دقيقة للوحدة التعليمية بحسب وقت درس التربية البدنية وعلوم الرياضية وتم اعطاء المادة التعليمية المجموعة التجريبية ،

المجموعة التجريبية (تطبيق الأسلوب الشامل)

يستخدم مع هذه المجموعة تطبيق الأسلوب الشامل وهو التطبيق الذاتي المتعدد المستويات، يتم من خلالها مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين وتساعد على شمول الطلبة الصف كلهم للمشاركة. ويتم إعداد مستويات خاصة بالمهارات الكشفية قيد البحث ويتم إعدادها بما يتلاءم وقابليات الجميع وذلك بالتدرج في الصعوبة فهي تراعى من خلال التدرج في الصعوبة الطلاب جميعهم ، وكل طالب يختار المستوى الملائم له ويبدأ منه مما قد يساعد على حدوث التعلم .

ويبدأ المدرس بشرح المهارة الكشفية وتوضيح سبب اختلاف المستويات وكيفية التنفيذ ثم يبدأ بعدها الطلاب بالأداء المهارات الكشفية كل على وفق المستوى الذي يلائم مستواه ، فيما يراقب المدرس العمل وإعطاء التغذية الراجعة الخارجية الفورية لهم ، ويسمح للطلاب بالعودة إلى المستوى السابق أو البدء من أي مستوى يراه مناسباً له مما يحقق الإستقلالية في اتخاذ القرار وتحمل مسؤولية قراراته .

وفيما يأتي التوزيع الزمني للمنهاج المقترح :

-عدد الاسبوع (8) اسبوعا .

-زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة .

أثير استخدام الأسلوب الشامل في تعلم بعض المهارات الكشفية.....
أ.م.د. احلام صادق حسين ، راوية يوسفه محمد علي

-الزمن الكلي للوحدات التعليمية (720=8×90) دقيقة .

وتحتوي كل وحده تعليميه على ما يأتي:

-القسم الاعدادي (20) دقيقة حيث يتضمن تهيئة ادوات الدرس واخذ الغيابات والبدء
بمراسيم المسير .

-القسم الرئيسي (60) دقيقة منها (15) دقيقة للجزء التعليمي ويتضمن شرح المهارة
بمستوياتها الثلاث وعرض النموذج واعطاء حرية الطالب بل البدء من المستوى
الذي يراه مناسباً و (45) دقيقة للجزء التطبيقي .

-القسم الختامي (10) دقائق ويشمل العاب صغيرة وصيحات كشفية وانصراف .

وقد روعي عند وضع المنهج التعليمي بعض الاسس والمبادئ التعليمية وهي:

1-تحديد الاهداف للوحدة التعليمية .

2-ان يحقق الوحدة التعليمية هدفاً تعليمياً او هدفين على الاكثر .

3-ان يعمل كل تمرين من تمرينات الوحدة التعليمية على تحقيق اهدافها .

4-ان يكون ترتيب التمرينات يدعم تحقيق الاهداف .

5-تحديد الازمنة المخصصة لكل مهارة .

6-مراعاة ملائمة المنهج لخصائص المرحلة السنية .

7-توفر السلامة للطلاب .

8-استعمال الالعاب الصغيرة .

9-مراعاة تطبيق المهارات التي تم تعلمها في وحدة سابقة في الوحدة التعليمية التالية لتثبيتها
وربطها بالمهارات الاخرى .

10-الارشاد والتوجيه من القائمين بعملية التعليم .

8- الاختبارات البعدية :

بعد الانتهاء من تجربة البحث تم اجراء الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث اذ قامت
الباحثتان وبمساعدة فريق العمل المساعد في يوم الاثنين الموافق (2018/4/25) باجراء
اختبارات المهارات الكشفية قيد البحث لمجموعتي البحث. وقد اتبعت الباحثتان نفس طريقة اداء
الاختبارات القبلية وتحت نفس الشروط والظروف المكانية والزمانية وباستخدام نفس الادوات
ومساعدة فريق العمل المساعد في الاختبارين كلاهما مع القيام بتطبيق تسلسل اجراء
الاختبارات.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

1- عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (4)

يبين المعالم الاحصائية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة للاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة للمتغيرات قيد الدراسة

مستوى الدلالة	قيمة ت		مج ح ف	س ف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الاختبار	وحدة القياس	المعامل الاحصائية المتغيرات
	الجدولية	المحسوبة							
معنوي	2.04	2.143	108.136	2.240	1.145	6.672	قبلي	درجة	الربطة
					1.808	8.432	بعدي		
معنوي		2.717	92.966	2.633	1.098	4.033	قبلي	درجة	العقدة
					1.268	6.666	بعدي		
معنوي		4.717	53.466	3.466	1.006	4.233	قبلي	درجة	الدورة
					0.987	7.7	بعدي		

• بدرجة حرية (29) و نسبة خطأ (5%)

من خلال الجدول (4) يتبين الاتي:-

1. اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للاختبار الربطة ، اذ كان الوسط الحسابي للاختبار القبلي (6.672) فيما كانت قيمة الوسط الحسابي للاختبار البعدي (8.432)، في حين كان الوسط الحسابي للفروق بين الاختبارين القبلي و البعدي هو (2.240) وكان مجموع مربع انحرافات الفروق عن متوسط تلك الفروق هو (108.136)، وبمعاملة تلك النتائج إحصائياً باختبار (ت) أظهرت وجود فروق ذات دلالة معنوية ولصالح الاختبارات البعدية، إذ كانت قيمة (ت) المحسوبة (2.143) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (2.04) و درجة حرية (29) ونسبة خطأ (5%) وهذا يدل على أن الفروق كانت معنوية ولصالح الاختبار البعدي ، اما فيما يخص اختبار العقدة فقد كان الوسط الحسابي للاختبار القبلي (4.033) فيما كانت قيمة الوسط الحسابي للاختبار البعدي (6.666)، في حين كان الوسط الحسابي للفروق بين الاختبارين القبلي و البعدي هو (2.633) وكان مجموع مربع انحرافات الفروق عن متوسط تلك الفروق هو (92.966)، وبمعاملة تلك النتائج إحصائياً باختبار (ت) إذ أظهرت وجود فروق ذات دلالة معنوية ولصالح الاختبارات البعدية، إذ كانت قيمة (ت)

أثير استخدام الأسلوب الشامل في تعلم بعض المهارات الكشفية.....
 أ.م.د. احلام صادق حسين ، راوية يوسف محمد علي

المحسوبة (2.717) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (2.04) تحت درجة حرية (29) ونسبة خطأ (5%) وهذا يدل على أن الفروق كانت معنوية ولصالح الاختبار البعدي ، في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لاختبار الدورة ، إذ كان الوسط الحسابي للاختبار القبلي (4.233) فيما كانت قيمة الوسط الحسابي للاختبار البعدي (7.7)، في حين كان الوسط الحسابي للفروق بين الاختبارين القبلي و البعدي هو (3.466) وكان مجموع مربع انحرافات الفروق عن متوسط تلك الفروق هو (53.466)، وبمعاملة تلك النتائج إحصائياً باختبار (ت) أظهرت وجود فروق ذات دلالة معنوية ولصالح الاختبارات البعدية، إذ كانت قيمة (ت) المحسوبة (4.717) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (2.04) تحت درجة حرية (29) ونسبة خطأ (5%) وهذا يدل على أن الفروق كانت معنوية ولصالح الاختبار البعدي ، وتعزو الباحثان اسباب تلك الفروق ولصالح الاختبارات البعدية في المهارات قيد البحث إلى إنَّ الوحدات التعليمية كانت كافية لتعلم تلك المهارات، وإنَّ شرح مدرس المادة في الجانب التعليمي كان له دور في تطور المجاميع في الاختبار البعدي عنه في الاختبار القبلي وهذا ما يتفق مع ما أورده (محمد علي القط 1999) بأن المناهج التعليمية أو التدريبية يقاس نجاحها بمدى التقدم الذي يحققه الطالب أو اللاعب في نوع النشاط الممارس . (1)

2- عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (5)

يبين المعالم الاحصائية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في المتغيرات قيد الدراسة

مستوى الدلالة	قيمة ت		مج ح ² ف	س ف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الاختبار	وحدة القياس	المعالم الاحصائية المتغيرات
	الجدولية	المحسوبة							
معنوي	2.04	4.977	58.523	1.826	1.375	6.178	قبلي	درجة	الربطة
					0.924	8.351	بعدي		
معنوي		7.265	51.366	2.233	0.805	5.2	قبلي		العقدة
					1.104	7.433	بعدي		
معنوي		6.252	69.366	0.366	0.937	6.133	قبلي		الدورة
					1.964	8.933	بعدي		

بدرجة حرية (29) ونسبة خطأ (5%)

(1) محمد علي القط ؛ وظائف أعضاء التدريب الرياضي ، مدخل تطبيقي ، ط 1 : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999) ص 12

أثير استخدام الأسلوب الشامل في تعلم بعض المهارات الكشفية.....
أ.م.د. احلام صادق حسين ، رابوية يوسفه محمد علي

ومن خلال ما موضح في الجدول (5) يتبين أنه هناك فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدي لكل الاختبارات المهارية قيد الدراسة للمجموعة التجريبية وعلى النحو الآتي .:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للاختبار الربطة إذ كان الوسط الحسابي للاختبار القبلي (6.178) فيما كانت قيمة الوسط الحسابي للاختبار البعدي (8.351)، في حين كان الوسط الحسابي للفروق بين الاختبارين القبلي و البعدي (1.826) وكان مجموع مربع انحرافات الفروق عن متوسط تلك الفروق (58.523)، وبمعاملة تلك النتائج إحصائيا باختبار (ت) أظهرت وجود فروق ذات دلالة معنوية ولصالح الاختبارات البعدي، إذ كانت قيمة (ت) المحسوبة (4.977) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (2.04) تحت درجة حرية (29) ونسبة خطأ (5%) وهذا يدل على أن الفروق كانت معنوية ولصالح الاختبار البعدي، اما فيما يخص اختبار العقدة فكان الوسط الحسابي للاختبار القبلي (5.2) فيما كانت قيمة الوسط الحسابي للاختبار البعدي (7.433)، في حين كان الوسط الحسابي للفروق بين الاختبارين القبلي و البعدي (2.233) وكان مجموع مربع انحرافات الفروق عن متوسط تلك الفروق (51.366)، وبمعاملة تلك النتائج إحصائيا باختبار (ت) أظهرت وجود فروق ذات دلالة معنوية ولصالح الاختبارات البعدي، إذ كانت قيمة (ت) المحسوبة (7.265) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (2.04) تحت درجة حرية (29) ونسبة خطأ (5%) وهذا يدل على أن الفروق كانت معنوية ولصالح الاختبار البعدي، فضلا عن نتائج اختبار الدورة كان الوسط الحسابي للاختبار القبلي (6.133) فيما كانت قيمة الوسط الحسابي للاختبار البعدي (8.933)، في حين كان الوسط الحسابي للفروق بين الاختبارين القبلي و البعدي (2.366) وكان مجموع مربع انحرافات الفروق عن متوسط تلك الفروق (69.366)، وبمعاملة تلك النتائج إحصائيا باختبار (ت) أظهرت وجود فروق ذات دلالة معنوية ولصالح الاختبارات البعدي، إذ كانت قيمة (ت) المحسوبة (6.252) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (2.04) تحت درجة حرية (29) ونسبة خطأ (5%) وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار الدورة

عند مناقشة النتائج المعروضة في الجداول اعلاه (5) يتضح لنا أن المجموعة التجريبية التي استخدمت الأسلوب الشامل كان له أثر في تعلم المهارات قيد الدراسة ، إذ إن الأسلوب الشامل يمنح المتعلم فرصة باتخاذ قراره حول العمل والأداء الناجح والمقبول وهذا يؤدي إلى حالة من الرضا عن الأداء الصحيح وترى الباحثتان أن تطبيق الأسلوب الشامل وفق التغذية الراجعة المتأخرة التي كانت ملائمة وفعالة في توقيتها مع هذه المهارات، فواحدة من شروط

أثير استخدام الأسلوب الشامل في تعلم بعض المهارات الكشفية.....
 أ.م.د. احلام صادق حسين ، راوية يوسف عبد علي

التغذية الراجعة هو ان تكون مناسبة وفعالة ، وهذا يتفق مع ما أوردته (ناهدة الدليمي) : " إنَّ المعلومات التي يزود بها المتعلم عن أدائه الحركي من تعلمه المهارة تعد من أكثر المتغيرات أهمية في التعلم الحركي وان هذه المعلومات تخبر أو تعلم المتعلم عن درجة كفاءة أدائه .كما أن اختيار المعلومات الملائمة والتغير في وقت تقديمها ومصادرها يمكن أن يؤثر على المتعلم وأدائه ، إذ أن الممارسة لا تكفي وحدها للوصول بالمتعلم إلى الأداء الامثل وبذلك تتحقق الفرضية الاولى

3- عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين وتحليلها ومناقشتها:

ولغرض التحقق في تباين الفروق بين مجموعتي البحث في نتائج الاختبارات البعدية للمهارات قيد الدراسة، كان لزاما على الباحث أن يلجأ الى استخدام وسيلة إحصائية تحقق له هذا الغرض، وهي استخدامه لاختبار (T-Test) للعينات غير المتناظرة ويمكن تحديد وتوضيح ذلك في الجدول(6).

الجدول (6)

يبين المعالم الاحصائية للاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبيتين في المتغيرات قيد الدراسة لافراد عينة البحث

مستوى الدلالة	قيمة ت		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الاختبار	وحدة القياس	المعالم الاحصائية للمتغيرات
	الجدولية	المحسوبة					
معنوي	2.01	2.158	1.808	8.432	الضابطة	ثانية	الربطة
			0.924	8.351	التجريبية		
معنوي	2.01	3.490	1.268	6.666	الضابطة	تكرار	العقد
			1.104	7.433	التجريبية		
معنوي	2.01	3.838	0.987	7.7	الضابطة	درجة	الدورة
			1.964	8.933	التجريبية		

بدرجة حرية(58) ونسبة خطأ (5%)

يتبين من الجدول (6) نتائج عينة البحث للمجموعتين في الاختبارات البعدية لكل المهارات الاساسية قيد الدراسة، اذ يتضح من الجدول بانه كانت هناك فروق معنوية بين قيم نتائج الاختبارات وعلى النحو الاتي:.

اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارات البعدية لاختبار الربطة اذ كان الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (8.432) فيما كانت قيمة الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (8.351)، وبمعاملة تلك النتائج إحصائيا باختبار (ت) أظهرت وجود فروق ذات دلالة معنوية ولصالح المجموعة الضابطة ، إذ كانت قيمة (ت) المحسوبة (2.158)

أثير استخدام الأسلوب الشامل في تعلم بعض المهارات الكشفية.....
أ.م.د. احلام صادق حسين ، راوية يوسف عبد علي

وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (2.01) تحت درجة حرية (58) ونسبة خطأ (5%) وهذا يدل على أن الفروق كانت معنوية ولصالح للمجموعة الضابطة ،
اما فيما يخص اختبار العقدة فقد كان الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (6.666) فيما كانت قيمة الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (7.433)، وبمعاملة تلك النتائج إحصائياً باختبار (ت) إذ أظهرت وجود فروق ذات دلالة معنوية ولصالح المجموعة التجريبية ، إذ كانت قيمة (ت) المحسوبة (3.490) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة(2.01) تحت درجة حرية (58) ونسبة خطأ (5%) وهذا يدل على أن الفروق كانت معنوية ولصالح المجموعة التجريبية ، في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين في اختبار الدورة إذ كان الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (7.7) فيما كانت قيمة الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (8.933)، وبمعاملة تلك النتائج إحصائياً باختبار (ت) أظهرت وجود فروق ذات دلالة معنوية ولصالح المجموعة التجريبية ، إذ كانت قيمة (ت) المحسوبة (3.838) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة(2.01) تحت درجة حرية (58) ونسبة خطأ (5%) وهذا يدل على أن الفروق كانت معنوية ولصالح المجموعة التجريبية .
تعزو الباحثتان نتائج المجموعة التجريبية في كل من اختبار العقدة و الدورة وتفوقه على المجموعة الضابطة الى ان التغذية الراجعة المؤجلة كما اشار المفتي (2002) تمنح المتعلم فرصة في التعرف على الاخطاء في فواصل الربط المهمة للمهارة الحركية، وان اعطاء التغذية الراجعة الفورية لحظة توقف المتعلم عن الاداء مباشرة قد لا تكون مجدية في كثيراً من الاحيان، لان الاجهزة الحسية تكون منشغلة في انتهاء الاداء، لذلك تحتاج الى مدة زمنية لنقل التركيز الى المدرب وسماع ما يقال، او رؤية الاداء السليم، وبخاصة اذا استعملت وسائل تعليمية مثل الفيديو لاعادة مشاهدة المهارة، فإنها تعطي وتعرض شكل الحركة بصورة دقيقة، وتوضيح موقع الخطأ وكيفية تصحيحه، لتفعل من عملية التعلم وتحسن الاداء، خيون (2002). ومن خلال تلك النتائج يتحقق الفرض الثاني للبحث

الاستنتاجات :-

في ضوء المعالجات الإحصائية لنتائج البحث التي عرضت وحلت ونوقشت توصلت الباحثتان إلى الاستنتاجات الآتية :-
1. هناك تأثير إيجابي بين نتائج الاختبارات القبلية و البعدية للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبارات البعدية في تعلم المهارات الكشفية قيد الدراسة .

أثير استخدام الأسلوب الشامل في تعلم بعض المهارات الكشفية.....
أ.م.د. احلام صادق حسين ، راوية يوسف عبد الحلبي

2. هنالك فروق في التأثير بين المجموعتين في مستوى تعلم المهارات الكشفية قيد الدراسة في الاختبارات البعدية مما يؤكد ان المنهج المقترح كان له التأثير الواضح فضلا عن ملاءمه مع مستويات الطلبة وقدراتهم وامكانياتهم .

3. إنَّ الأسلوب الشامل بشكل عام أثر في زيادة تعلم المهارات الكشفية ، إذ إنَّ المتعلمين في الأسلوب الشامل يقيمون أدائهم للمهارة ويقارنون بين تنفيذ المهارة والأنموذج وهو مرجع للتقويم الذاتي ، ومن ثم يحددون الصحيح والخطأ في أدائهم .

التوصيات :-

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثتان برزت مجموعة من التوصيات هي :-

1. إجراء دورات تطبيقية للمدرسين لتطوير قدراتهم ومعلوماتهم حول الأسلوب الشامل .
2. تقترح الباحثتان إجراء بحوث ودراسات مشابهة لفعاليات أخرى ولكلا الجنسين في استخدام الأسلوب الشامل وفق متغيرات أخرى لمعرفة مدى ملاءمته مع تلك الفعاليات .
3. تقترح الباحثتان إجراء بحوث ودراسات لاحقة لدراسة الأسلوب الشامل وتداخله مع أنواع أخرى من الأساليب لمعرفة مدى ملاءمته مع المهارات الكشفية.

المصادر

- أحمد الخطيب ووداح الخطيب : حقائق تدريسية ، دار المستقبل للنشر والتوزيع ، عمان ، 1997 ، ط1 ، ص10 .
- أسامة كامل راتب ؛ الإعداد النفسي لتدريب الناشئين ، ط 1 : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1997) ص 72
- بسطويسي أحمد ؛ مصدر سابق، ص 55
- بيترج ول تومسون : المدخل إلى نظريات التدريب ، الاتحاد الدولي لألعاب القوى ، مركز التنمية الإقليمي، القاهرة ، 1996 ، ص6 .
- جواد، عدنان خلف وآخرون ؛ المبادئ الأساسية في طرق تدريس التربية الرياضية: (البصرة، مطبعة التعليم العالي والبحث العلمي، 1989).
- زكية العروصي العلمي، التأهيل القيادي عن طريق الكفايات ،المختبر الكشفي التربوي ،القاهرة ،مصر ،ص4، 2010م 1
- صالح، عباس احمد ومحمود، عبد الكريم ؛ كفايات تدريسيه في طرائق تدريس التربية الرياضية: (جامعة البصرة، مطبعة دار الحكمة، 1991)

أثير استخدام الأسلوب الشامل في تعلم بعض المهارات الكشفية.....
أ.م.د. احلام صادق حسين ، راوية يوسف محمد علي

- ظافر هاشم الكاظمي وآخرون : معرفة استخدام الطلبة المدرسين (المطبقين) لحالات التغذية الراجعة بإعتماد نظام ملاحظة مقترح ، مجلة التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، العدد الأول ، 1998 ، ص136 .
- ظافر هاشم الكاظمي وآخرون : معرفة استخدام الطلبة المدرسين (المطبقين) لحالات التغذية الراجعة بإعتماد نظام ملاحظة مقترح ، مجلة التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، العدد الأول ، 1998 ، ص136 .
- عبد الرزاق عبدالله ابراهيم ومؤيد حميد جاسم ؛ الحركة الكشفية بين النظرية والتطبيق : (العراق ، جامعة صلاح الدين ، 2111 (ص34).
- عبد الرزاق عبدالله ابراهيم ومؤيد حميد جاسم ؛ الحركة الكشفية بين النظرية والتطبيق : (العراق ، جامعة صلاح الدين ، 2111 (ص34).
- عبد الكريم دسوقي احمد ، اتجاهات معلمي ومعلمات التربية في الأردن نحو الحركة الكشفية والإرشادية : (رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية ، تنمية العضوية ، نشرة دورية تصدرها الأمانة العامة ، العدد 15 ، 1998) ص 5.
- عصام نجدت قاسم مقصود ؛ التدريس بإسلوب التضمين وتداخله مع أسلوب التمرين العشوائي والمتسلسل وأثره في تعلم الطلاب بعض مهارات كرة السلة والاحتفاظ به ، رسالة الماجستير / كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد / 2004 ، ص 32
- عفاف عبد الكريم ؛ التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضة : (الاسكندرية ، منشأة المعارف للطباعة والنشر ، 1990) ، ص121.الديري، علي وبطانية، احمد ؛ أساليب تدريس التربية الرياضية: (الأردن، دار الأمل للنشر والتوزيع، 1987).
- علي يوسف ؛ تطبيقات في تربية الحركة الكشفية ، ط 1 : (جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 2133 ص52.
- غسان محمد غسان محمد صادق ،فاطمة ياس الهاشمي ؛ التربية الكشفية (جامعة بغداد،كلية التربية الرياضية،دار الحكمة) 1990، ص. 21 .